

التوقيف على مهمات التعاريف

الظهار تشبيه زوجته أو ما عبر به عنها أو عن جزء شائع بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء محارمه قيل إنما خص ذلك بلفظ الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتنع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علي .

الظهر الجارحة واستعير لظاهر الأرض فقليل ظهر الأرض خير من بطنها وعبر عن الدواب بالظهر ويستعار لمن يتعوذ به والظهر المعين والظهيرة وقت الظهر وفي المصباح ظهر الشيء ظهوراً برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لي رأي إذا علمت ما لم تكن علمته فظهرت عليه اطلعت وظهر الحمل تبين وجوده